

ابراهيم عليه الصلوة والسلام قال ان  
 اسمه باقيا من المشرق وجمع هنا المشرق  
 مقابلته وجماعه في الرحمن هو جمع في المعارف وادوية  
 المفضل مع ذكر مقابلة في الصلاة لان القرآن مترادف  
 العيون من تساليب كل من العرب وفتونه وجماعه  
 الاجال والتفصيل والذكر واللفظ والتشبيح والجمع  
 والادوية باعتبار استخفافه فافرد واجمل في المفضل  
 لادوية المشرق الصيغ والاشياء ومفردا وجمع وفضل  
 في المعارف اريد جميع مشارف السنة ومفردا وهي  
 تزيين على سبعاية وشيخ وفضل في الرحمن اريد مشي  
 التصيق والاشياء ومفردا وجمع وحذف هنا اريد  
 جميع مشارف السنة واقصروا عليه لانه على المشرق  
 وفضل ما هنا بالجمع موافقة للجموع اول سورة والجمع  
 مناسبة للزينة اذ هي انما تكون غالبا بالضياف والادوية  
 وهي ينسب من المشرق لامت المغرب وما في الرحمن  
 بالتسمية موافقة للتسمية في سجدها وفي مناسبات  
 الارزب كما تكذبان ويذكر المقابلين موافقة لسط  
 صفاتهما وانعاماتهما ثم وما في المعارف بالجمع  
 موافقة للجمع قبله وجمعه ويذكر المقابلين موافقة  
 للكثر التاكيد في التفسير وجوابه وما في المفضل بالادوية  
 موافقة لما قبله من اوزاد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وما

وما بعده من اوزاد ذكر الله تعالى ويذكر المقابلين  
 موافقة للمحضر في فعله لا اله الا هو وليست اوزاد  
 الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم ثم لما قيل يوم  
 مشرق ومغرب ابراهيم من الله ومحمد تغرب فيه  
 قال بعضهم قد خلت ابيه من المشرق ثم ثمانية  
 وستين كقوله في المشرق وثلاثة وستين كقوله في  
 المغرب على عدد ايام السنة تطلع الشمس كل يوم  
 من كوكب منها وتغرب في كوكب منها لا ترجع اليك  
 الا تطلع منها فذكر ايام الامن العام الثقيل واما  
 ما ورد من الايات التي فيها المشرق والمغرب فالجواب  
 انه اريد بالمشرق والمغرب الجهة التي تطلع فيها الشمس  
 وتغرب والتي فيها المشرقين والمغربين اريد مشرق  
 الصيف ومشرق الشتاء ومغرب الصيف ومغرب الشتاء  
 واما ما هنا فقد علمت انما الدنيا ارض القربى  
 وما اهل الارض اهل بيوتها لا اله الا الله واليوم  
 من احسن الصفات واكمل ولو لم تحصل من الكواكب  
 في السماء لكانت شدة الظلمة عند غروب الشمس  
 وقيل لو لم اذ انظر في الليلة الظلمة  
 الى السماء ورأيت هذه الكواكب مشرقة مثل نيرة على  
 سطح الارض وجماعها في غايبة الزينة العينية بالكواكب  
 ابراهيم عليه الصلوة والسلام تكون الكواكب عطفاً بيان عليها